DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.com

تقييم التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة، ولاية سنار، السودان (2008-2020)

عطرة الطاهر عثمان خير*

سامية حمد موسى الرضي

جامعة الجزيرة / كلية الآداب والعلوم الإنسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2021/12/30

تاريخ التعديل : 2022/1/16

قبول النشر: 2022/2/3

متوفر على النت: 2022/4/11

الكلمات المفتاحية :

تقييم, التنمية الريفية,

المعوقات , التخطيط ,

الخدمات الاجتماعية

الملخص

هدفت الدراسة إلى عمل مسح شامل لتنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة ، والوقوف على معوقات التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة . اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي . اعتمدت الدراسة على المصادر الأولية التي شملت الملاحظة والمقابلة والاستبيان بجانب المصادر الثانوية. وتم تحليل البيانات عن طريق استخدام الطرق الاحصائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن محلية سنجة تتعدد فيها مشاريع التنمية الخدمية إلا أن هنالك العديد من المعوقات التي تواجهها أبرزها أفادة 55% من عينة الدراسة بوجود الكهرباء في أوقات محددة خلال اليوم، يرى 69% من عينة الدراسة أن شبكة توزيع مياه الشرب ضعيفة بسبب عدم استمرار التيار الكهربائي، وأن من أكبر المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية هي نقص المدرسين، أن أكثر المعوقات التي تواجه الصحة هوعدم وجود أطباء عموميين واختصاصيين ، وأن من أهم المعوقات التي أدت إلى تدهور الطرق بالمحلية والتخطيط غير جيد للطرق. أوصت الدراسة بالإهتمام بخدمات التنمية الريفية الخدمية بالمحلية ، توعية المواطنين بأهمية التعليم والمياه والكهرباء والطرق وأماكن الترفيه بمنطقة الدراسة.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمة:

مما لا شك فيه أن ليس هناك قضية تتربع على قمة اهتمامات عالمنا المعاصر مثل قضية التنمية بشكل عام والتنمية الريفية بشكل خاص، رغم إنها قديمة قدم الإنسان ومستمرة باستمرار الحياة ومتجددة ومتطورة بتجدد مطالبة وتطور احتياجاته، ومرد ذلك إن التنمية ببساطة وإيجاز تعني ان يتمكن الإنسان حيثما ووقتما كان من تحقيق حسن استخدام وتوظيف ما لديه من طاقات بشرية وإمكانيات مادية لتغطية كافة احتياجات ومتطلبات حياته بكل جوانبها، وفقاً لمستوى عصره الذي يعيشه وبأكبر قدر من الوفرة وأعلى مرتبه من الجودة ، وفي نفس الوقت يحقق فائضاً ليعاد استثماره من أجل المزيد من التطور والتقدم نحو الواقع الأفضل لبلوغ الطموح الأكثر، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كانت جميع بلدان العالم الثالث واقعة عملياً تحت الحكم المباشر للاستعمار، أما اليوم وقد تحررت جميعها فإن الاستقلال لا يعني بالنسبة لهذه الدول أن تحكم نفسها بنفسها وتدير مواردها فحسب، بل يعني كذلك مسئوليتها عن تطور ونمو ورفاهية شعوبها، وقد كانت معظم هذه الأقطار فقيرة، وتميز فقرها بالبطالة والأمية وسوء التغذية والمرض (محمود: 1999).

مشكلة البحث:

تواجه محلية سنجة نقصاً كبيراً في جوانب التنمية الريفية الخدمية، إذ يلاحظ نقصاً كبيراً في الجوانب الصحية والمدارس

*الناشر الرئيسي : E-mail : etraosman88@gmail.com

والطرق والمواصلات وكثير من جوانب الحياة المهمة والضرورية.

وتسعى الدراسة الحالية للكشف عن السؤال التالي:

ما تقييم التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة ؟ ويتطور عن هذا السؤال مجموعه من التساؤلات الفرعية الآتية:

1/ ما حجم التنمية الريفية الخدمية المقدمة بمحلية سنجة ؟

2/ هل ثمة معوقات تواجه التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة ؟

3/ كيف يمكن وضع المقترحات والتوصيات الموضوعة لتفادي معوقات التي تواجه التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة ؟

فروض البحث:

تحاول هذه الدراسة التحقق من الفروض التالية:

1- هنالك العديد من خدمات التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة.

2- تواجه التنمية الريفية الخدمية العديد من المعوقات بمحلية سنجة.

3-توجد العديد من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تفادي معوقات التنمية الريفية الخدمية.

أهمية البحث:

1. قلة الدراسات الدقيقة التي تتمثل في مجال التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

2. تساعد هذه الدراسة في إضافة بيانات جديدة بمحلية سنجة ويمكن اتخاذها قاعدة بيانات لتحديد مجالات التنمية الريفية.

3. تلفت الدراسة نظر الجهات المسئولة في المحلية والولاية عن النقص في التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى دراسة التنمية الريفية الخدمية ومعوقاتها بمحلية سنجة من خلال:

1 - التعرف على حجم التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة.

2 – التعرف على معوقات التنمية الريفية الخدمية (الصحة، التعليم، الكهرباء، والنقل، المياه، بمحلية سنجة.

3- الاسهام في وضع المقترحات والتوصيات التي تحقيق التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة.

حدود البحث:

1 / الحدود المكانية : يتبع الموقع الفلكي لمحلية سنجة إلى الموقع الفلكي لولاية سنار التي تقع عند دائرتي عرض (12.5 – 14.7) شمالاً و خطي طول (32.58–35.42) شرقاً. كما يقتصر البحث علي محلية سنجة. أنظر الخريطة (1) .

خريطة (1) موقع محلية سنجة

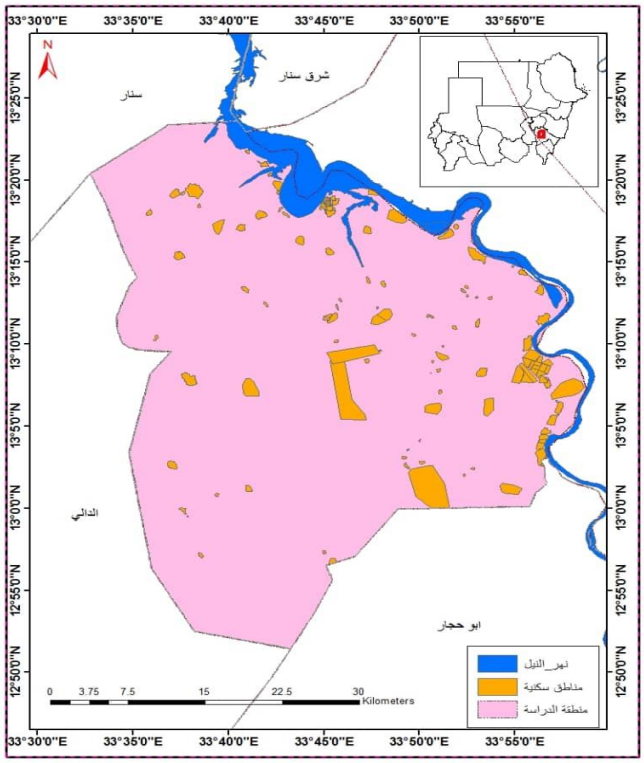

المصدر: جمهورية السودان، ولاية سنار مصلحة المساحة، سنجة_ بتصرف الباحثون 2018

2/ الحدود الزمانية: يغطي البحث المدة (2008 – 2020) وذلك لما شهدته هذه المدة من تدني في التنمية الريفية الخدمية بمنطقة الدراسة .

منهج الدراسة:

1/ المنهج التاريخي:

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

استخدم هذا المنهج في تتبع تاريخ التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة وتطورها عبر فترات تاريخية مختلفة وتاريخ شحها وصولا إلى وضع اللبنات الأولى لحل هذه المشكلة.

2/ المنهج الوصفي:

تم الاستفاد منه في وصف الظواهر غير الكمية التي تمت ملاحظتها في العمل الميداني، ومدى تطور التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة ، كما أفاد هذا المنهج في وضع الإطار العام لمشكلة البحث.

3/ المنهج الكمي (الإحصائي):

أستخدم هذا المنهج في عرض البيانات الخاصة بالبحث عرضا كميا ومن ثم جمع البيانات الكافية للإجابة عن تساؤلات البحث، كما أستخدم هذا المنهج في عمل تقديرات أو تنبؤات أوسع نطاقا باعتبار أن مجتمع البحث الموصوف هو عينة من مجتمع أصلي تنطبق عليه خصائص العينة

طرق جمع البيانات

اعتمد البحث في الحصول على المعلومات من مصدرين هما:

أولاً: المصادر الأولية:

1/ الملاحظة:

وفيها تمت الملاحظة الميدانية لمعرفة العوامل والمعوقات التي أدت لعدم تحقيق التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة.

2/ المقابلة :

قام الباحثون بمقابلة المسئولين بالوحدات الإدارية بمحلية سنجة كما قاموا بمقابلة أهل الشأن الذين لهم علاقة بموضوع البحث لمعرفة حجم المعوقات التي تواجهة التنمية الريفية الخدمية بالمحلية.

3/ الاستبانة:

تم تصميم استمارة لجمع المعلومات عن تقييم التنمية الريفية الخدمية بمنطقة الدراسة، وتم تحكيها من قبل أهل الاختصاص.

حجم العينة: لجأ الباحثون لأخذ عينات عشوائية من المحلية، وبلغ حجم العينة (200) مبحوثاً لدراستها لصعوبة تغطية العدد الهائل من السكان.

و تم تحديد حجم العينة من المعادلة التالية

$$N = \frac{z^2 \times p}{d^2}$$

الدرجة المعيارية : z^2 _____ حجم العينة = N

الدرجة المكملة لدرجة التفشي = Q _____ درجة تفشي الظاهرة = P

درجة الخطأ (مستوى الثقة) = d

وتوصلت المعادلة إلي النتائج الآتية:

درجة تفشي الظاهرة في المنطقة 90% والدرجة المكملة لها 10% ودرجة الخطأ 5% اي اننا نحتاج الي مستوى ثقة 95% من اعداد السكان بالمحلية.

ب/ المرحلة الثانية : تحديد حجم العينة للوحدات الإدارية

$$= \frac{\text{عدد السكان في الوحدة الإدارية}}{\text{عدد السكان في المحلية}} \times 100$$

جدول (1) تقديرات عدد السكان للوحدات الإدارية بمحلية سنجة

محلية سنجة	عدد السكان	حجم العينة	النسبة %
الوحدة الإدارية سنجة	47462 نسمة	85	39.5
الوحدة الإدارية أم بنين	43709	70	36.4
الوحدة الإدارية أم شوكة	28876	45	24.1
المجموع	120.047	200	%100

المصدر:جمهورية السودان، ولاية سنار، محلية سنجة ، بتصريف من عمل الباحثين(2019)

ثانياً: المصادر الثانوية:

وتشمل الكتب والنشرات والأوراق العلمية والرسائل الجامعية والتقارير والدوريات والمجلات العلمية واستخدمتها الباحثة في كتابة أدبيات البحث.

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

الدراسات السابقة :

1/ الدراسات التي قام بها الباحث عبد الهادي الجوهري عام 1998)م) ومجموعة من الأساتذة بعنوان: التنمية الريفية في، هدفت الدراسة الى تناول أهمية المشاركة الشعبية والجهود الأهلية في التنمية الريفية، وقد أثبتت المشاركة الشعبية مدى تأثيرها وكيف تربط بين الجهود والاحتياجات الحقيقية للمجتمع وتحقيق مبادئ الديمقراطية وحق تقريرالمصير، وتوصي الدراسة بأتمكانية التحقق من خلال التنسيق مع موارد البيئة المحيطة بها ريفاءوحضراء و كذلك خطا التوسع في الخدمات إلى أبعد من الأساس الاقتصادي المتاح بالإضافة إلى التكامل والتنمية الريفية لمتكاملة ومتطلباتها.

2/دراسة سعيد (2002م) بعنوان: معوقات التنمية الزراعية بولاية الخرطوم . هدفت الدراسة الى التوصل الى مهددات التنمية الزراعية بولاية الخرطوم وجمع بيانات تستخدم في المستقبل للتخطيط الزراعي السليم. توصلت الدراية الى 69% من مزارعي العينة يمارسون الزراعة كمهنة رئيسية، و85% من مزارعي العينة يستخدمون المبيدان الكمياوية والتقاوي المحسنة، و67% تم تمويل مشاريعهم ذاتياً مما قلل المساحة المزروعة. توصي الدراسة بالاستمرار في استخدام الآلة في التحضير المبكر واستخدام التقاوي المحسنة و تمويل العمل الزراعي لزيادة المساحات المزروعة .

3/ دراسة معتصم عناني التي نشرت عام 2006)م) بعنوان : التخطيط لتطوير إقليم الشعراوية وتنمية في شمال محافظة طولكرم (والتي تناولت في جانبها النظري التخطيط الإقليمي والتخطيط التنموي وأهميته . وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع إقليم الشعراوية وبحثت في إمكانيات وفرص تطويره وتنميته ، تشكيل قطب نمو (مركز جذب) ويكون مركزه بلدة عتيل وتقوية وتعزيز دور المجلس المشترك في إقليم الشعراوية، وتطوير الهيئات المحلية إدارياً وماليا وتقليل الاعتماد على مدينة طولكرم، وتشجيع رؤوس الأموال على أقامة المشاريع وتخفيض هجرة الأفراد.

4/ دراسة انشراح جبر(2007م) بعنوان : دور المنظمات الأهلية الصحية في تنمية القطاع الصحي في محافظة جنين . هدفت إلى التعريف بالمنظمات الأهلية العاملة في القطاع الصحي في محافظة جنين ودورها في التنمية الصحية ، ووضع الخدمات الصحية وكذلك دور المنظمات الأهلية الصحية في التنمية القطاع الصحي باختلاف طبيعة وعنوان وموقع وعدد العاملين بالمنظمة، وهذه الدراسة لم تتطرق إلى أنواع أخرى من التنمية، وإنما التركيز على التنمية الصحية فقط.

5/دراسة مصعب، (2016م)، تناولت معوقات التنمية الريفية بمحلية اللعيت جار النبي . هدفت الدراسة إلى التعرف على مرتكزات برامج التنمية المستدامة وتوضيح المعوقات البشرية التي تهدد التنمية وتقديم المقترحات التي تساهم في علاج معوقات استدامة التنمية الريفية.

من خلال الدراسة الحالية اتضح أنها تتفق مع الدراسات التي سبقتها في وجود معوقات تحد من التنمية الريفية ويلاحظ أن معظم هذه الدراسات ركزت على عدد من البرامج والمشاريع التنموية المختلفة مما اتاح الفرصة للبحث الحالي بتناول تقييم التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة بصورة مفصلة .

ثانيا :الإطار النظري :

مفهوم التنمية:

المفهوم العلمي فهو يتناول مصطلح التنمية من كل الجوانب الحياتية الشاملة، ويهدف لزيادة وتعزيز الجوانب اللإيجابية والمطورة لحياة الإنسان، وهذا يعني أن التنمية بالمفهوم العلمي هي عملية شاملة ومتواصلة يمثل الناس جوهر اهتمامها ولب غايتها، كما أنها تنطلق منه، وتعتمد على الطاقات والإمكانيات المحلية ويعرفها بأنها : كافة العمليات والجهود المخططة التي تتم وتستهدف إحداث سلسلة متتابعة من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية المقصودة والرامية إلى زيادة معدل رفاهية أفراد

المجتمع ونقل المجتمع من وضع اجتماعي واقتصادي معين إلى وضع آخر أفضل منه .(الكردي، 1977)

نجد أن هذان التعريفان تتفقان فيما بينهما على أن التنمية هي:

-1 التغيير الايجابي من خلال تدخل المجتمع المحلي مع السلطات العامة.

-2 تشمل كافة الجوانب الحياتية الشاملة أي له جوانب اقتصادية، اجتماعية، بيئية ...الخ

-3 تقوم على برامج مدروسة ومبنية على التخطيط العلمي.

-4 تهدف إلى رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال استغلال الموارد والإمكانيات المتوفرة بالمجتمع. (الصقور، 1986)

ويتضح أن طبيعة عملية التنمية تتضمن جانبين أساسين:

أ/ الجانب الاقتصادي

المقصود بالتنمية الاقتصادية: الزيادة الملحوظة في الدخل القومي وفي نصيب الفرد منه مع عدالة التوزيع وتستمر لمدة طويلة قد تمتد إلى جيل أو جيلين وتتخذ خلالها صورة تراكمية والتنمية الاقتصادية تهدف إلى زيادة الإنتاج . والإنتاج في العلوم الاقتصادية يكون عادة إما إنتاج كعملية اقتصادية أو إنتاج كتدفق إنتاجي والفارق بينهما يتلخص في أن الإنتاج كعملية اقتصادية هو عبارة عن مجموعة الجهود والأنشطة الاقتصادية التي تبذل لتحويل المواد الخام إلى موارد صالحة لإشباع الحاجات المختلفة. أما الإنتاج كتدفق اقتصادي فيقصد به مجموعة السلع والخدمات التي تخرجها العملية الإنتاجية خلال مدة زمنية معينة، كما أن التنمية الاقتصادية هي عملية رفع مستوى الدخل القومي الحقيقي، حيث يترتب على هذا ارتفاع متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل على أساس أن التنمية تهدف في جوهرها إلى زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد، ولذلك فهي غاية تستهدفها المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على السواء. (الجمال وعقدة، 1973)

ب/ الجانب الاجتماعي

يهتم هذا الجانب بتحسين الأحوال الاجتماعية وتنمية القدرات البشرية، وهو في ذلك يؤمن بأن تحسين المستوى الاجتماعي من النواحي الصحية والتعليمية والسياسية سوف يرفع بالتالي من وعي الجماهير إلى المستوى الذي يجعلهم قادرين على المساهمة في عملية تنمية المجتمع الشاملة (مركز المعلومات الفلسطيني، 2001).

أن التنمية البشرية هي أساس أي عملية تنموية وتعتبر حجر الزاوية في التنمية لان الإنسان هو جوهر التنمية ذاتها، فهي بالأساس تعتمد على الإنسان في جميع مجالاتها، وهذا ما يؤكده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يعتبر"البشر هم الثروة الحقيقية للأمم، وان التنمية البشرية هي عملية توسيع خيارات البشر أي أن الإنسان هو صانع التنمية وهدفها أيضا(شرف، . 2005)

أختلف المفكرون الاجتماعيون في تحديد مفهوم التنمية ألاجتماعية فبينما يعرّفها بعضهم بأنها عملية توافق اجتماعي يعرّفها آخرون بأنها تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع أو أنها إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان أو الوصول بالفرد إلى مستوى معين من المعيشة.

ولكن الاتجاه الغالب والسائد لتعريف التنمية يعرفها بأنه: عبارة عن عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للإفراد ومواجهة وحل مشكلاتهم المختلفة (حسين، . 1977)

2- مفهوم التنمية الريفية:

يعد مصطلح التنمية الريفية والريف من المصطلحات التي لا زال هناك جدلا حولها بين معظم التنمويين، وقد أصبح هناك اهتمام بالتنمية الريفية نظرا لكونها تهدف إلى تطوير الريف، وسكانه، فالتنمية وكما أشار إليها الباحثون التنمويون، هي من الإنسان، وله وتعود عليه، مما يعزز الاعتماد على الذات، ويزيد من القدرة الإنتاجية لدى الأفراد. وتعتبر التنمية الريفية جزءا لا يتجزأ من خطط التنمية الشاملة في الدولة، نظرا لان المجتمع

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

الريفي له أهمية خاصة وذلك لأن سكان المجتمعات الريفية يشكلون نصف السكان في الوطن العربي، وان معظم عمليات التنمية الريفية في معظم أنحاء الوطن العربي، من حيث الأسس التي استندت عليها، فأهدافها اقتصادية واجتماعية مثل زيادة الأراضي المزروعة والقيام بمشاريع للري والصرف الصحي، واجتماعية مثل الاهتمام بمؤسسات التعليم والصحة وطرق النقل (الهايتي وأبوسمور، 2000)

أما الصقور فيعرفها بأنها مجموعة من الإجراءات الاقتصادية الإنتاجية الرامية إلى رفع مستوى معيشة أهل الريف . إما التنمية الريفية المتكاملة فهي مجموعة الجهود التنموية الرامية إلى تحقيق رفاه المجتمع الريفي عن طريق تنفيذ المشاريع التنموية التي تكمل بعضها البعض تحت فاعلية أكثر من جهة مثل جهود رفع مستوى المعيشة عن طريق الاستثمارات المدعومة ببناء البنية التحتية ومشاريع أخرى تلتقي كلها على هدف تحسين ظروف معيشة أهل الريف (الصقور 1986)

وعرفت التنمية الريفية على مستوى الوطن العربي فقد عرفتها الاسكوا "بعملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع، وجماعته وتوجيها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه من النواحي الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية، والفنية والمالية المتاحة للمجتمع (الاسكوا، 1993)

دواعي إهتمام المخططين بالتنمية الريفية:

يعود اهتمام المخططين والسياسيين بالتنمية الريفية إلى عدة عوامل أهمها: (شوقي، 1989)

1- حجم سكان الريف: حيث تؤكد دراسات البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO بأن 60-70% من شعوب العالم الثالث تقيم في مناطق ريفية، ورغم ارتفاع معدلات الهجرة من الريف إلاّ أن تعداد سكان الريف في تزايد مستمر، حيث ترتفع معدلات المواليد في هذه المناطق مقارنة بالمناطق الحضرية في الدولة الواحدة، وأن الزراعة هي المهنة الأساسية لما يتراوح ما بين 75-85% من سكان الريف.

2- مستويات المعيشة المنخفضة في المناطق الريفية: إذ أن عدد المزارعين الذين لا يملكون أرضاً هم في ازدياد، إذ يبلغ عددهم حسب تقديرات منظمة العمل الدولية الأخيرة 66% في تشيلي، 49% في مكسيكو، 32% في الهند، كما وأن معدل أيام العمل السنوي للمزارع في حقله منخفضة جداً، إذ أظهرت إحدى الدراسات في جنوب الهند أن معدل أيام العمل السنوي للمزارع لا يتجاوز 80% يوم عمل، بسبب صغر مساحة الحيازات الزراعية، وفي مناطق الريف السوداني المعروفة يعمل المزارع في أشغال خارج الزراعة عدداً من الأيام لكنها لا تفوق أيام عمله بالزراعة.

3- فقر الريف: إن ما لا يقل عن 60% من مجموع فقراء البلدان النامية يسكنون الريف، وإن حوالي 85% من الفقراء فقراً مطلقاً Absolute poverty يوجدون في المناطق الريفية، ثم أن درجة الفقر تكون أكثر قسوة وشراسة في المناطق الريفية، والمشاهد أن الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية ومجهوداتها الإنمائية غالباً ما تكون ذات نتائج غير مرضية لأهداف التنمية الريفية لأنها أفكار وقرارات حضرية متميزة تساعد على تدعيم الفقر.

4- التعارض بين المشروعات التنموية: حيث أشارت خطط التنمية السابقة إلى تعارض واضح في خطط تنمية الريف أو على الأقل عدم التكامل بينها، إذ كثيراً ما نجد أن الفعاليات في الجانب الاقتصادي تمارس وتنفذ دون أن تأخذ بعين الاعتبار القضايا الاجتماعية ومشروعاتها.

5- اقتصاد بلدان العالم الثالث هو اقتصاد زراعي بالدرجة الأولى: ورغم المحاولات التي بذلت وتبذل من أجل التصنيع إلاّ أن الزراعة والريف لا يزالان يمثلان جانباً رئيسياً من مصادر الدخل القومي في كثير من بلدان العالم الثالث، إذ مثلت الصادرات الزراعية 30% من مجموع عائدات الصادرات السلعية في بلدان العالم الثالث.

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

6- تزايد الفجوة التنموية: بين المناطق الريفية والحضرية المتمثلة بالثنائية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية، مما يتسبب في هجرة السكان من الشباب هرباً من سوء الأحوال، وتقترن الثنائية هذه بظاهرة التبعية Dependency والاستغلال Exploitation فأدى كل هذا إلى ابتعاد الريف عن بناء القوة في المجتمع الريفي، وعن المشاركة في قرارات الأمة على مستوى البلد ككل، مما اثر سلبياً على الجهود المبذولة لتنميته.

3/ التنمية الريفية في السودان:

التنمية الريفية هي نتاج لتغيرات نوعية وكمية في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الريفية. فالتنمية تعني زيادة ملحوظة في دخول الأفراد وتحقيق مستوى أعلى من الخدمات الاجتماعية والرفاهية وبالتالي يجب ألا ينظر إليها كناتج لمشروعات متفرقة لا يجمعها تنسيق أي هدف، فالتعليم مثلاً والإرشاد الريفي دون ربطهما ببرامج اقتصادية واجتماعية ينعدم تأثيرها أو يقل لدرجة يصبح هذا البرامج عبئًا علي إمكانيات الدولة ويجب التزاوج بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية حتى يتمكن الريف من إحداث التنمية المتكاملة لقد أولت حكومة السودان ومازالت تولى اهتمامًا كبيرًا بالتنمية الريفية، ولعل هذا السعي من اجل إشباع حاجات الإنسان ورغباته المتزايدة ساعية بقدر طاقتها في أن يتم ذلك بصور تتسم بالشمول لشتي أطراف البلاد النامية لتحقيق العدالة في النمو الاقتصادي والاجتماعي وتدعيم أواصر الوحدة الوطنية، وبمشاركة الريفيين الذين يمثلون الغالبية العظمى من سكان البلد والريف السوداني هو مصدر الرزق للأمة السودانية لأنه قطر زراعي وفضلاً عن تنمية مواردها البشرية وترشيد استخدامها فإن تنمية وحسن استخدام وصيانة مواردها الطبيعية المتجددة بصورة متكاملة ومتوازنة تمثل الدعامة الأساسية للتنمية الريفية الشاملة في قطر زراعي نام كالسودان (شوقي، 1989).

ثالثا: تقييم التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة

1/ خدمات شبكة الكهرباء

أوضحت المقابلة أن دخول الكهرباء محلية سنجه كان عام 1968م تحت إشراف شركة النور التي تم تغير اسمها للهيئة القومية للكهرباء ثم حلت الهيئة بقرار رئيس الجمهورية في عام 2010م وكونت خمس شركات لتوزيع الكهرباء من ضمنها الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء ومن صلاحياتها توزيع وبيع الكهرباء ثم إمداد المدن والقرى التابعة لمحلية سنجه. (قسم توزيع كهرباء محلية سنجه ،2013)

تعد محطة التوليد بخزان سنار رائدة قطاع التوليد بالبلاد، و تقدر الإنتاجية الحالية ب 14 ميغاواط بينما المستهلك الفعلي للولاية 17 ميغا واط ، و يتم تغطية هذا العجز من الشبكة القومية. (الخارطة الاستثمارية.إدارة التخطيط والتنمية، وزارة المالية ولاية سنار2013)

محلية سنجه واحدة من المحليات التي تعتمد علي الكهرباء المنتجة من خزان سنار لفترة طويلة ولكن في عام (2010) وهذا ما تم تاكيده في الجدول (3) وتم إضافة محطة جديدة تسمي بمحطة سنجه التحويلية وهي خط ناقل من محطة توليد خزان الرصيرص وكمية الكهرباء المنتجة خلال اليوم تساوي 33.6 ميغاواط اما خلال الشهر تنتج (10080 ميغا واط) وفي خلال السنة تنتج (120960 ميغاواط) (محطة تشغيل كهرباء مدينة سنجه، 2020).

الجدول (2) شبكة الكهرباء لعينة الدراسة

شبكة الكهرباء	التكرار	النسبة
نعم	115	57.5
لا	85	42.5
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020م

يتضح من الجدول (2) أن نسبة 57.5% من عينة الدراسة تتوفر الكهرباء في مناطقهم وترجع الدراسة هذه النسبة الى سكان المدينة والقرى القريبة منهم وتعتبر الكهرباء العامة هي المصدر

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

الرئيسي لها وهذا ما اكده 85.5% من عينة الدراسة أنظر الجدول (3)

الجدول (3) مصدر الكهرباء بمنطقة الدراسة

مصدر الكهرباء	التكرار	النسبة
مولدات محلية	27	13.5
كهرباء عامة	173	86.5
المجموع	220	100

المصدر: العمل الميداني 2020

مدى توفر الكهرباء:

الجدول (4) مدى توفر الكهرباء بمنطقة الدراسة

مدى توفر الكهرباء	التكرار	النسبة
نعم	90	45
لا	110	55
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

من خلال الجدول (4) يتضح أن 55% من عينة الدراسة يؤكدون هناك توفر في الكهرباء ولكن في اوقات محددة ، و ذكر 73.5 % من عينة الدراسة أنها موجوده نصف اليوم بواقع يوم صباح ويوم مساء حسب البرمجة أنظر الجدول(5). وترى الدراسة أن وجود الكهرباء في أوقات محددة يؤثر كثير على التنمية الريفية لارتباط كثير من جوانب ومشروعات التنمية باستمرار التيار الكهربائي.

الجدول (5) اوقات توفر الكهرباء بمنطقة الدراسة

مدى توفر الكهرباء	التكرار	النسبة
كل الأوقات	10	5
نصف اليوم	145	72.5
أقل من نصف اليوم	45	22.5
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

2/ خدمات مياه الشرب

أوضحت المقابلات الشخصية أن محلية سنجة من محليات ولاية سنار الغنية بمصادر المياه السطحية والجوفية حيث تشكل الأمطار مصدراً رئيسياً للزراعة الآلية، كما توجد العديد من المجاري المائية كنهر النيل الأزرق ونهرا الدندر والرهد وبعض الخيران الموسمية كخور العطشان والعقليين وعنيكليبة إضافة إلي المخزون الكبير من المياه الجوفية أنظر الجدولين (6،7) ولكن بالرغم من ذلك مازال المواطن في المحلية يعانى من انعدام مياه الشرب في اغلب المناطق وانقطاع لفترات كثيرة في المدن الكبرى فضلا عن التذبذب الذي يعرفه أهالي مدينة سنجة ذلك الأمر الذي أدخلهم في رحلة البحث عن المياه وجلبها بأي وسيلة من الصهريج أو عربات الكارو أو الآبار وهو الأمر الذي جعلهم في معاناة دائمة وفى تخوف من الأمراض المنقولة عبر المياه، ومن جهة أخرى أشار بعض السكان إلي أنهم باتوا يتخوفون من هذه المياه التي لا يعلمون مصدرها خاصة وأنهم يحتاجون إلي المياه بصورة دائمة لأغراض الشراب، وسائر الاستخدامات المنزلية. (هيئة مياه الشرب قطاع سنجة 2013).

الجدول (6) مياه الشرب لعينة الدراسة

وجود مياه الشرب	التكرار	النسبة
نعم	155	77.5
لا	45	22.5
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020م

يتبين من الجدول (6) ان نسبة 77.5% من عينة الدراسة أفادوابأن محلية سنجة توجد بها مياه الشرب وتتعدد مصادرها من منطقة الى أخرى أنظر الجدول (7).

الجدول (7) مصادر مياه الشرب لعينة الدراسة

نوع مصدر مياه الشرب	التكرار	النسبة
آبار كرجاكة	43	21.5
شبكة سطحية	85	42.5

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

30	60	***دوانكي1
6	12	حفائر
100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

ويُلاحظ في الجدول (7) أن معظم المصادر التي تمد المبحوثين بالمياه هي الشبكة السطحية تمثل نسبة 42.5% من عينة الدراسة، ثم يليها في مصادر مياه الشرب آبار الدوانكي التي تمثل نسبة 30 % ، بالرغم من وجود شبكة للمياه الا أن حالة الشبكة ضعيفة. أنظر الجدول (8)

الجدول (8) حالة شبكة مياه الشرب بمنطقة الدراسة

النسبة	التكرار	حالة شبكة مياه الشرب
11	22	جيدة
20	40	متوسطة
69	138	ضعيفة
100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

تبين من الجدول (8) آراء المبحوثون في عينة الدراسة حول حالة الشبة حيث يرى 69% من عينة الدراسة أن حالة الشبكة ضعيفة، وهذا يؤكد وجود خدمات مياه لكن بصورة ضعيفة، وترجع الدراسة ذلك الي وجود عدد من المعوقات منها الجدول (9) يبين ذلك .

الجدول (9) معوقات توفر مياه الشرب بمحلية سنجة

النسبة	التكرار	معوقات توفر مياه الشرب
9.5	19	قدم الشبكة
20	40	عدم توسع الشبكات للاحياء الجدد
32.5	65	قطوعات الكهرباء المستمرة
22.5	45	محدودية الدوام
6.5	13	قطع الغيار
9	18	عدم توفر الوقود
%100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

من الجدول (9) أتضح أن هنلك العديد من المعوقات التي تواجه خدمة مياه الشرب بالمحلية وجعلها دون الحد المطلوب وكذلك عدم وصولها طوال اليوم ومن ابرز هذه المعوقات حسب آراء عينة الدراسة أن 32.5 % أفادوا بأن هنالك قطوعات في الكهرباء وعدم استمرارية، وحسب المقابلات الشخصية أن معظم الابار في المحلية تعمل بالكهرباء ، وهذا يؤكد أن الكهرباء تؤثر على المشروعات الخدمية بالمحلية.

3/ الخدمات التعليمية

عرفت محلية سنجه التعليم منذ وقت بعيد، وتأسست أول مدرسة ابتدائية فيها عام (1900) وهي مدرسة سنجه الغربية وهي المدرسة الوحيدة علي مستوى مديريات النيل الأزرق ثم تبعتها مدرسة البنات . تطور التعليم في المحلية وشمل جميع انحاء المحلية وتوجد حالياً العديد من المدارس بالمحلية (محلية سنجة، إدارة التعليم،2020) . الجدول (10)

الجدول (10) أنواع الخدمات التعليمية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	أنواع الخدمات التعليمية
7.5	15	خلوة
10	20	رياض
60	120	مدارس أساس
15	30	مدارس ثانوي
7.5	15	جامعة
100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020م

بحسب ما ورد في الجدول (10) يتضح أن هنالك تباين في الخدمات التعليمية المتوفرة بالمنطقة حيث يؤكد 60% من عينة الدراسة أنه تتوفر في مناطقهم مدارس أساس وهم سكان القرى، ويؤكد 22.5% تتوفر لديهم مدارس ثانوي والجامعة وهم سكان مدينة سنجة وبعض قري رئاسة الوحدات الادارية بالرغم من وجود خدمات التعليم الاأنها غير كافية أنظر الجدول (11)

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

الجدول (11) مدى كفاية الخدمات التعليمية بمنطقة الدراسة

كفاية الخدمات التعليمية	التكرار	النسبة
نعم	72	36
لا	128	64
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

من خلال الجدول (11) يتبين أن 64% من عينة الدراسة تتوفر لديهم الخدمات التعليمية بينما 36% لا تتوفر لديهم الخدمات التعليمية بشكل كافٍ مما يجعل الكثير منهم يتلقون التعليم خارج منطقتهم وهذا ما يؤكده الجدول (12)

الجدول (12) أماكن تلقي التعليم لعينة الدراسة

أماكن تلقي التعليم	التكرار	النسبة
ترك المدرسة	25	12.5
خارج المنطقة	35	17.5
داخل المنطقة	140	70
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

من الجدول (12) يتضح أن 70% من عينة الدراسة يتلقون التعليم داخل المنطقة ولكن بالرغم من وجود التعليم الا أن هنالك كثير من العقبات والمعوقات التي تؤثر على خدمة التعليم بالمحلية الجدول (13) يبين هذه المعوقات

الجدول (14) المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية بمنطقة الدراسة

المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية	التكرار	النسبة
نقص المدارس	44	22
نقص الصفوف	33	16.5
قلة عدد المدرسين	55	27.5
ضعف الادارة	16	8
نقص الماء	52	26
100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

بحسب ما ورد في الجدول (14) أن من أكبر المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية هي قلة عدد المدرسين وهذا ما اكده 27.5%، بينما يرى 26% أن نقص الماء يعتبر من المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية، ويرى 22% أن المعوقات تتمثل في نقص المدارس، ويرى 16.5% أن نقص الصفوف أيضا تعتبر من المعوقات ، بينما يرى 8% أن ضعف الإدارة أيضاً يعتبر من المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية.

4/ الخدمات الصحية

ذكرت الدراسات القديمة أن سكان ولاية سنار كانوا يلجأون إلى الطب الشعبي سابقا ويتعالجون (بالأعشاب، القرض، النيم، العرديب، الحلبة....الخ) ولا يلجأون إلى الوحدات الصحية إلا في الحالات المستعصية، أو حين يتمكن المرض وتعجز الوحدة عن تقديم العلاج وتحدث الوفاة. ولكن نتيجة للتوعية وانتشار التعليم أصبح السكان يترددون على الوحدات الصحية لتلقى العلاج. وفى عام 1994م أصبحت ولاية سنار لها خدماتها الصحية الخاصة، بها وزارة صحة تابعه إلى وزارة الصحة الاتحادية بولاية الخرطوم (خير:2006) أما على مستوى محلية سنجة فهناك العديد من الخدمات الصحية الجدول (15)

الجدول (15) وجود الخدمات الصحية بمنطقة الدراسة

وجود الخدمات الصحية	التكرار	النسبة
نعم	166	83
لا	34	17
المجموع	200	%100

المصدر: العمل الميداني 2020

يتبين من الجدول (15) أن 83% من عينة الدراسة أفادوا أنه توجد العديد من الخدمات الصحية بالمحلية، ولكن أفاد 66% من عينة الدراسة في الجدول (16) أن هذه الخدمة في ادنى مستوياتها ضعيفة لا تقدم ولا تخدم كل المحلية مما يجعل

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

سكان المحلية يلجأون إلى السفر خارج المحلية لتلقي العلاج ، ويشير الجدول (17) إلى أهم المعوقات التي تواجه الخدمات الصحية

الجدول (16) مستوى الخدمات الصحية بمنطقة الدراسة

مستوى الخدمات الصحية	التكرار	النسبة
جيدة	12	6
متوسطة	56	28
ضعيفة	132	66
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2019

الجدول (17) معوقات الخدمة الصحية بمنطقة الدراسة

معوقات الخدمة الصحية	التكرار	النسبة
عدم توفر ممرضين	50	25
عدم توفر الإسعاف	10	5
الدوام محدود	60	30
عدم توفر أطباء عموميين	62	31
عدم توفر اختصاصيين	6	3
أخرى تذكر	12	6
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2019

في الجدول (17) تباينت آراء مجتمع الدراسة حيث يرى 31% من مجتمع الدراسة أن المعوقات التي تواجه الصحة تتمثل في عدم وجود أطباء عموميين، ويرى 30% أن المعوقات تتمثل في محدودية الدوام، بينما يرى 25% أن المعوقات تتمثل في عدم وجود ممرضين، كما يرى 5% أن المعوقات تتمثل في عدم توفر الإسعاف ، يرى 3% أن المعوقات الصحية تتمثل في عدم توفر اختصاصيين، ويرى 6% من عينة الدراسة أن أنهيار المباني وعدم الصيانة الدورية سبب في تدني الخدمات الصحية . وهذا يؤكد أن هناك عدد من المعوقات تساهم في تدني الخدمات الصحية بالمنطقة .

5/ خدمات النقل الطرق:

ترتبط محلية سنجه بالطريق البري القومي (الخرطوم . بورتسودان) عبر الطريق المار بالولاية و الذي يربط اكبر مدن الولاية (سنجة . سنار) بمدينة مدني و الدمازين.

وتجدر الإشارة هنا أيضا إلى المجهودات الجبارة التي تبذلها شركة سنار للطرق و الجسور و التي قامت بسفلتة العديد من الطرق داخل مدينة سنجه، وقامت بإنجاز العديد من الردميات الترابية داخل المحلية. كما قامت بتجهيز الدراسات لطرق و ردميات لتحسين انسياب حركة المرور خلال أشهر الخريف كما توضح خطة عام 1998 م التي نفذتها الشركة ضمن برنامج الخطة الرباعية للولاية.

وتمثل الطرق النهرية واحدة من الطرق التي تعتمد عليها المحلية في حركة نقل السكان من الريف والحضر أو العكس، أي مسؤلة عن الهجرة اليومية لسكان المحلية، كما تساعد في نقل منتجات المحلية من خضر وفاكهة وغيرها من النشاطات الأخرى. كما يربط المحلية جسر سنجة الذي يربط محليتي سنجة و الدندر.(محلية سنجة، إدارة الغرف التجارية،2020) كما في الجدول (18)

الجدول (18) نوع الطرق بمنطقة الدراسة

نوع الطرق	التكرار	النسبة
معبدة	37	18.5
غير معبدة	118	59
الطرق النهرية	45	22.5
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

ومن خلال الجدول (18) ذكر59% من عينة الدراسة بأن الطرق غير معبدة التي تربط بينهم وبين المناطق المجاوره مما يعطل عجلة التنمية بالمنطقة حتى الطرق الترابية الموجودة بحالة سيئة كما في الجدول (19).

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

الجدول (19) حالة الطرق بمنطقة الدراسة

حالة الطرق	التكرار	النسبة
بحالة جيدة	32	16
بحالة متوسطة	78	39
بحالة سيئة	90	45
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

يتبين من الجدول (19) أن نسبة 45% من المبحوثين يرون أن الطرق سيئة، ونجد الطرق الموجودة لا تربط كل أجزاء المحلية وأن المعبد منها لا يوجد إلا في داخل المدينة والقرى الكبيرة أنظر الجدول (20) وتتاثر هذه الطرق كثيرا بفصل الخريف وان هنالك العديد من المناطق تنقطع عن بقية المحلية لغزارة الامطار للعدد من الشهور.

الجدول (20) أماكن الطرق المعبدة بمنطقة الدراسة

أماكن الطرق المعبدة	التكرار	النسبة
داخل المدينة فقط	40	20
داخل المدن والقرى الكبيرة	160	80
أخرى تذكر	00	00
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

يلاحظ من الجدول (20) أن نسبة 80% من عينة الدراسة أفادوابأن الطرق المعبدة توجد داخل المدينة وداخل المدن والقرى الكبيرة. ومن خلال المسح الميداني أتضح أن اكثر معوقات التي ادت الي تدهور الطرق بالمحلية التخطيط الغير جيد للطرق، وعدم وجود كباري لتصريف مياه الخريف، عدم وجود الصيانة الدورية للطرق.

6/ خدمات النفايات:

الجدول (21) توفرخدمات النفايات بمنطقة الدراسة

توفرخدمات النفايات	التكرار	النسبة
نعم	8	4
لا	192	96
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

من خلال الجدول (21) يتضح أن 96% من عينة الدراسة يقولون لا تتوفر لديهم خدمات نفايات في مناطقهم، وهم سكان القرى بينما يقول 4% منهم أنه توجد خدمات للنفايات في مناطقهم وهم سكان مدينة سنجة. ويتم جمع النفايات مرة في الاسبوع كما في الجدول (22)

الجدول (22) عدد مرات جمع النفايات في الأسبوع بمنطقة الدراسة

عدد مرات جمع النفايات في الأسبوع	التكرار	النسبة
مرة	190	95
مرتين	10	5
ثلاث مرات فأكثر	00	00
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

يلاحظ من الجدول (22) أن 95% من عينة الدراسة يتم تجميع النفايات لديهم مرة واحدة في الأسبوع.. واشار 56% من عينة الدراسة أنه يتم تجميع النفايات داخل أكياس بلاستيكية، وهذا ما وضحه الجدول (23)

الجدول (23) طريقة تجمع النفايات بمنطقة الدراسة

طريقة تجمع النفايات	التكرار	النسبة
في العراء	80	40
أكياس بلاستيكية	112	56
أخرى تذكر	8	4
المجموع	200	100

المصدر: العمل الميداني 2020

الجدول (24) وسيلة نقل النفايات بمنطقة الدراسة

وسيلة نقل النفايات	التكرار	النسبة
سيارة	12	6

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

50	100	كارو
44	88	غير متوفرة
100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2019

من خلال الجدول (24) يتضح أن نسبة 50% من عينة الدراسة ينقلون النفايات عن طريق عربات الكارو، و44% من عينة الدراسة لا تتوفر لديهم وسيلة لنقل النفايات ومعظمهم سكان الريف لذا تترك في العراء، أما بقية السكان يتخلصون من النفايات بطرق مختلفة الجدول (25) يبين ذلك.

الجدول (25) طريقة التخلص من النفايات بمنطقة الدراسة

النسبة	التكرار	طريقة التخلص من النفايات
26	52	في العراء
54	108	حرق
20	40	دفن
100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2019

من الجدول (25) يتضح أن 49.1% يتخلصون من النفايات عن طريق الحرق، ونسبة 27.3% يتخلصون منها عن طريق الدفن، كما أن نسبة 23.6% يتخلصون من النفايات عن طريق رميها في العراء. ونتيجة لعدم توفر خدمات النفايات بالمحلية ظهرت العديد من الآثار والمشاكل لتراكم النفايات في منطقة الدراسة انظر الجدول (26)

الجدول (26) آثارومشاكل تراكم النفايات بمنطقة الدراسة

النسبة	التكرار	آثارومشاكل تراكم النفايات
20	40	تلوث المياه الجوفية
4	8	تلوث مزروعات
58	116	مصدر روائح كريهة
18	36	تجمع حشرات
100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

يتبين من الجدول (27) حسب تأكيد 58% أنه من أكبر المشاكل التي يواجهها مجتمع الدراسة من تراكم النفايات هي أنها تعتبر مصدر للروائح الكريهة، و بنسبة 20% أنها مصدر لتلوث المياه الجوفية، كما يرى 18% أنها تعتبر مكاناً لتجمع الحشرات.

7/ الخدمات الترفيهية:

تعد محلية سنجة من المحليات الغنية بالمناطق الترفيهية على مستوى الولاية خاصة وعلى مستوى السودان عامة، يقصدها السياح وطلاب العلم للدراسة والنزهة ومن أهم المناطق السياحية الجنائن والبساتين التي تحف المحلية من الناحية الشمالية، بالإضافة إلي إطلالة مدينة سنجة علي شريط النيل الأزرق الذي يعد مورد من موارد المياه بالمحلية، وأيضا وجود الغابات الخضراء. ويتبين ذلك في الجدولين (28،29).

الجدول (28) توفر الخدمات الترفيهية بمنطقة الدراسة

النسبة	التكرار	توفر الخدمات الترفيهية
18	36	لا
82	164	نعم
100	220	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

يتبين من الجدول (28) أن نسبة 82% يؤكدون أنه توجد أماكن ترفيهية في مناطقهم، وفي بعض الاحيان هنالك تعدد في الخدمات الترفيهية في المنطقة انظر الجدول(29)

الجدول (29) أنواع الخدمات الترفيهية بمنطقة الدراسة

النسبة	التكرار	أنواع الخدمات الترفيهية
39.5	75	أندية
6.5	13	مناطق ترفيه أسرية
29	58	الجنائن والبساتين
22	50	الغابات الخضراء
100	200	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2020

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

من الجدول (29) يتضح أن الأندية هي التي تسيطر على معظم أراء عينة الدراسة ويؤكدها حوالي 39.5 من عينة الدراسة، بينما ذكر 29% منهم أن أكثر المناطق الترفيهية لديهم الجنائن والبساتين وهي اماكن تقدم خدمة لسكان المنطقة والمناطق المجاورة.

رابعا: مناقشة فروض الدراسة:

الفرضية الأولى: هنالك العديد من مشاريع التنمية الريفية الخدمية بمحلية سنجة

من خلال نتائج عينة الدراسة في جداول التحليل المختلفة الخاصة بالمشاريع التنمية بالمحلية تبين الاتي:

في الجدول (2) اتضح أن نسبة 57.5% من عينة الدراسة ذكروا أن هنالك كهرباء بالمنطقة وتمثل الكهرباء العامة (مباشرة) المصدر الرئيسي لهم.

وفي الجداول (6،7) يتضح أن 77.5% من عينة الدراسة أفادوا بوجود شبكات لتوزيع مياه الشرب في مناطق المبحوثين، وأن 42.5% من المبحوثين يعتمدون علي مياه الشبكة السطحية.

أما نتائج الجدول (10) تشير إلى أن هنالك تباين في الخدمات التعليمية المتوفرة بالمنطقة حيث أكد 60% من عينة الدراسة أنه تتوفر في مناطقهم مدارس أساس وهم سكان القرى، وأفاد 22.5% من عينة الدراسة بتوفر مدارس الثانوي والجامعة وهم سكان مدينة سنجة وبعض قرى رئاسة الوحدات الادارية.

كما يتبين حسب نتائج الجدول (15،16) أن 83% من عينة الدراسة أفادوا بوجود العديد من الخدمات الصحية بالمحلية، ولكن أفاده 66% من عينة الدراسة في الجدول (16) أن هذه الخدمة في أدنى مستوياتها ضعيفة لا تقدم ولا تخدم كل المحلية مما يجعل سكان المحلية يلجأون إلى السفر خارج المحلية لتلقي العلاج.

وفي الجداول (18،19، 20) ذكر59% من عينة الدراسة بأن الطرق غير معبدة التي تربط بينهم وبين المناطق المجاوره ، وأن نسبة 45% من عينة الدراسة ذكروا أن الطرق سيئة، بل ذكر 80% من عينة الدراسة أن الطرق المعبدة توجد داخل المدينة والمدن والقرى الكبيرة.

وحسب نتائج الجداول (21،22،23) يتضح أن 96% من عينة الدراسة يؤكدون عدم توفر خدمات نفايات في مناطقهم وهم سكان القرى. وأن95% من عينة الدراسة يتم تجميع النفايات لديهم مرة واحدة في الأسبوع، أشار56% من عينة الدراسة بأنهم يجمعوا النفايات داخل أكياس بلاستيكية، أما في الجداول (24،25) يتضح أن نسبة 50% من عينة الدراسة ينقلون النفايات عن طريق عربات الكارو، وأن 54% من عينة الدراسة يتخلصون من النفايات عن طريق الحرق.

ويتبين من الجداول (28،29) أن نسبة 82%من عينة الدراسة يؤكدون وجود أماكن ترفيهية، وأن الأندية هي أكثر الأماكن لقضاء أوقات الفراغ وذلك بإفادة37.5 % من عينة الدراسة.

الفرضية الثانية: هنالك معوقات في خدمات التنمية الريفية الخدمية كالصحة والتعليم والكهرباء والنقل والمياه ... الخ بمحلية سنجة ولمناقشة وأثبات الفرض الثاني يمكن الرجوع الي الجداول الاحصائية الاتية:

من الجداول (4،5) الخاصة بالكهرباء يتضح أن 55% من عينة الدراسة يؤكدون هناك توفر في الكهرباء ولكن في اوقات محددة ، و ذكر 73.5 % من عينة الدراسة أنها موجوده نصف اليوم بواقع يوم صباح ويوم مساء حسب البرمجة بالاضافة الى عدم توفر الوقود لتشغيل المحطات التابعة للقرى.

وفي الجداول (8،9) المتعلق بمياه الشرب حيث تباينت آراء المبحوثين في عينة الدراسة حيث يرى 69% من عينة الدراسة أن حالة الشبكة ضعيفة وأن الماء مرتبط باستمرار التيار الكهربائي، وأتضح أن هنلك العديد من المعوقات التي تواجه خدمة مياه الشرب بالمحلية وجعلها دون الحد المطلوب وكذلك عدم وصولها طوال اليوم ومن أبرز هذه المعوقات حسب آراء عينة الدراسة أن 32.5 % افادوا بأن هنالك قطوعات في الكهرباء تعيق استمرارية تدفق المياه.

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

أما عن معوقات التعليم يتضح من الجداول (11،12،13) أن 64% تتوفر لديهم الخدمات التعليمية، ويتبين أن 70% من عينة الدراسة يتلقون التعليم في منطقتهم ، لكن بالرغم من ذلك اتضح أن من أكبر المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية هي قلة نقص المدرسين وهذا ما أكده 27.5%، بينما يرى 26% أن نقص الماء يعتبر من المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية، ويرى 22% أن المعوقات تتمثل في نقص المدارس، ويرى 16.5% أن نقص الصفوف أيضا تعتبر من المعوقات، وأخيراً يرى 8% أن ضعف الإدارة أيضاً يعتبر من المعوقات التي تواجه الخدمات التعليمية.

في الجدول (16) تباينت اراء مجتمع الدراسة حيث يرى 31% من مجتمع الدراسة أن المعوقات التي تواجه الصحة تتمثل في عدم وجود أطباء عموميين، ويرى 30% أن المعوقات تتمثل في محدودية الدوام، بينما يرى 25% أن المعوقات تتمثل في عدم وجود ممرضين.

وفي الجدول (17) أن نسبة 45% من المبحوثين يرون أن طرق النقل سيئة، ويتبين من الجدول (19) أن نسبة 80% من عينة الدراسة يؤكدون أن الطرق المعبدة توجد داخل المدن والقرى الكبيرة. ومن خلال المسح الميداني اتضح أن اكثر معوقات التي ادت إلى تدهور الطرق بالمحلية التخطيط الغير جيد للطرق، عدم وجود كباري لتصريف مياه الخريف، عدم وجود الصيانة الدورية للطرق.

من الجدول (25) وحسب تأكيد 58% أنه من أكبر المشاكل التي يواجهها مجتمع الدراسة من تراكم النفايات هي مصدر للروائح الكريهة .

خامسا: الأستنتاج:

1. توجد العديد من مشاريع التنمية الريفية بمحلية سنجة وتتمثل في الكهرباء ومياه الشرب في منطقة الدراسة.
2. يوجد تباين في الخدمات التعليمية المتوفرة بالمنطقة كذلك توجد خدمات صحية بالمنطقة ولكنها دون المستوى المطلوب.
3. توجد خدمات طرق ونقل بأنواع مختلفة تربط بين أجزاء المحلية ولكن معظمها طرق ترابية.
4. كذلك هنالك خدمات النفايات ولكنها سيئة مما يجعل السكان يلجأون في التخلص منها عن طريق الحرق أو تركها في العراء.
5. بجانب هذه الخدمات هنالك الخدمات الترفيهية كالبساتين والجنائن والأندية وغيرها من الخدمات الاخرى.
6. هنالك العديد من المعوقات التي تعاني منها الخدمات الاجتماعية بمنطقة الدراسة كالندرة والتدهور وقلة الكودار المدربة.

سادسا: التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بالآتي

1. الاهتمام بمشروعات الخدمات الاجتماعية خاصة التعليم والصحة والمياه والكهرباء.
2. توعية المواطنين بأهمية الخدمات الاجتماعية ودورها في تنمية المحلية.
3. توفير الخدمات الغائبة لكفاية السكان من الصحة والتعليم والمياه وكهرباء وطرق وأماكن للترفية في منطقة الدراسة لتقليل معاناتهم.
4. وضع خطة واضحة لتطوير وتنمية الخدمات الاجتماعية بالمحلية.
5. إتباع أسس التخطيط الاقليمي في توزيع الخدمات حتى لا يتم تمركزها في موقع واحد.

قائمة والمراجع

1.شرف: عبد العزيز طريح (2005م) البيئة وصحة الإنسان في الجغرافيا الطبية، الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة.

2. شوقي،1989: عبد المنعم، التكامل في التنمية الريفية، الكتاب السنوي الأول في الخدمة الاجتماعية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522

3. عبد الباسط،1977 : محمد حسين، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة

4. الكردي: محمود 1977، التخطيط للتنمية الاجتماعية (دراسة لتجربة التخطيط الإقليمي في أسوان)، دار المعارف بمصر، القاهرة.

5. الهايتي (2000) حسن أبو سمور، جغرافية الاستيطان الريفي والتنمية الريفية عمان الأردن،ط1

6. الجمال عقدة،.(1973). غريب ، صلاح الدين، التخلف الاقتصادي والتنمية، القاهره

7. محمود 1999: علي صبري، التخطيط للتنمية الريفية المتكاملة، الاردن

8. الصقور1986: محمد محمود التحطيط الاقليمي والتنمية في الريف دراسة تطبيقية على الريف الاردني، عمان

9.الغنيمى، محمد) .(1998نظريات ومفاهيم الاتجاه التكاملي للتنمية الريفية في أسوان)، دار المعارف بمصر،القاهرة.

10.مؤسسة لجان العمل الصحي((2006. أي تنمية لفلسطين؟ ولماذا التنمية ؟ مؤسسة لجان العمل الصحي، رام الله، فلسطين.

ثانياً: الرسائل الجامعية:

1.سعيد، (2002م)، معوقات التنمية الزراعية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير ، جامعة الخرطوم .

2.مصعب ابراهيم أبكر، (2016م) معوقات التنمية الريفية بمحلية اللعيت جار النبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة.

3.خير 2006م: عطرة الطاهر عثمان، الخدمات الصحية الاولية بمحلية سنجة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

4.جبر ، انشراح (2007م) دور المنظمات الأهلية الصحية في تنمية القطاع الصحي في محافظة حنين ، فلسطين

5.عنائي ، معتصم (2006م) التخطيط لتطوير إقليم الشعراوية وتنميته في شمال محافظة طولكرم ، فلسطين

ثالثاً: التقارير:

1.مركز المعلومات الفلسطيني 2001التنمية في فلسطين، مفهوم التنمية وأهميتها الاسكوا –(1998 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة التنمية المحلية في المناطق الريفية العربية، مفاهيم وتجارب. نيويورك الأمم المتحدة.

2. قسم توزيع كهرباء محلية سنجه، 2020 .

3. الخارطة الاستثمارية. إدارة التخطيط والتنمية . وزارة المالية ولاية سنار2020 .

4.هيئة مياه الشرب قطاع سنجة 2020.

5.محلية سنجة، إدارة التعليم،2020.

6.محلية سنجة، إدارة الغرف التجارية 2020.

Obstaclss to service Development in singa locality, sennar state, Sudan (2008-2020)

D. Etra Eltahir Othman khair, assistant professr of geography, fragrant
D. Samia hamad musa Al-Radhi, assistant Professoe of Gograph
Faculty of Arts and Humanities, Al-Jazeeea University

Abstract

The study aimed to make a comprehensive suevey of service rural development projects, and to identify the service rural drvelopment markets in singa locality.The study followed the historical and descriptive analytical approach. The study relied on primary sources that included observation, interview, and questionnaire as well as, secondary sources, and the date was analyzed by using statistical methods. The results of the study showed that the locality of singa has many service development projects, but there are many bstacles that it faces, most notably the fact that 55% of the study sampe reported the presence of electicity at specific times for the day, 99%

of the study sample believed that the drinking water distribution network is weak due to the lack of continuous current and that one of the biggest obstacles facing educational services is teachers, that the most obstacles facing health is the lack of general doctors and specialists, that one of the most important obstacles that led to the deterioration of roads in the locality is the poor planning of roads, a study recommended paying attention toservice rural development projects in the locality. Awarenees of citizens about the importance of social services and their role in development. Providing nutritionan services to the populations adequacy, including health, education, water electicity, roads and places of enterainment in the study area.

Key Words: Assessment, Rural Development, Obstacles, Planning, Social Services.

DOI:10.52113/uj05/022-15/506-522